

خطة بحث بعنوان :

دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030

إعداد الطالب/

نايف علي زنيد آل زياد القحطاني

إشراف/

د/ أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

المقدمة :	3
مشكلة الدراسة :	4
اهمية الدراسة:	5
اهداف الدراسة :	6
تساؤلات الدراسة:	6
فروض الدراسة:	7
الدراسات السابقة:	7
المنطلقات النظرية للدراسة :	16
مفهوم التحول الرقمي:	16
مزايا التحول الرقمي:	17
مفهوم التنمية المستدامة:	18
اهداف التنمية المستدامة :	19
التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في المملكة:	20
دور المملكة في معالجة التحديات :	21
المنهجية وطرق البحث:	22
حدود الدراسة:	23
المراجع :	23

المقدمة:

العالم في وقتنا الراهن يشهد العديد من التطويرات والتغيرات السريعة في التقنيات الرقمية والإلكترونية الحديثة ، أن التحول الرقمي يحتاج إلى دراسة جادة ومراحل وخطوات كثيرة لفهم الفلسفة الجديدة التي تقوم عليها البرمجيات في صناعة وتطوير الأفاق المستقبلية ومن هنا أصبح من الضروري وضع أساليب واستراتيجيات واضحة للعالم تشمل الخطط المستقبلية نحو التحول إلى البرمجيات التقنية المفتوحة المساعدة المؤسسات والمنظمات في التنمية المستدامة .(نقي نريمان، ٢٠٢٣)

تلعب تقنية المعلومات عموماً والخدمات الإلكترونية والاتصالات خصوصاً دوراً فاعلاً في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، حيث تعزز من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الحكومية والخاصة وتؤدي إلى استحداث ساط إدارية ومؤسسية جديدة، كالمدين الرقمية وحاضنات التقنية كما تحفز النمو الاقتصادي، وتولد فرص عمل جديدة تسهم في تقليص الفقر ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى التحول نحو المجتمع المعلوماتي والعمل على تحقيق أهداف التحول الرقمي ، وتتيح هذه الوسائل التقنية الحديثة تقديم المعلومات وتسهيل الوصول إليها والإجابة على استفسارات المواطنين ما يساعد على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الدولة وبالتالي تحسين الإنتاجية، ومن ثم المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أصبحت التنمية المستدامة هدفاً مهما تسعى إلى تحقيقه جميع الدول، لما له من مردود على الفرد والمجتمع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورفع مستوى الرفاهية، مع الحفاظ على البيئة، وعلى ثرواتها، وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل ، ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن يتم تحقيقها بحلول 2030م، واعتبرت أن التحول الرقمي من أهم عوامل الإسراع بالتنمية المستدامة وتحقيقها (اليونسكو (2015)، فالدول المتطورة التي تسعى في طريق التقدم والتنمية، إنما هي دول أمنت أساساً بالتطور التكنولوجي أسلوباً ووسيلة ومنهجاً،

فاستطاعت به حل المشكلات وإشباع الحاجات وتطوير الإمكانيات من أجل تحقيق تنمية وتقدم مجتمعاتها (حلاوة 2011).

وتمثل رؤية المملكة 2030 إطاراً للتحويل إلى مجتمع متقدم قائم على المعرفة في ظل تنمية مستدامة، تبدأ بتطوير المنظومة التعليمية، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وبعد التحويل الرقمي واحداً من أبرز العناصر التي تعول عليها رؤية المملكة 2030، وأداة هامة في تنفيذ هذه الرؤية التي نظرت نظرة شاملة للتحويل الرقمي (الموسى 2020)، ولا يمكن أن تتحقق الرؤى المستقبلية والتنمية بمعزل عن التحويل الرقمي، حيث يعد من أقوى الاستراتيجيات في تعزيز وإحداث التنمية المنشودة (النحاس، 2016)

وهنا يمكن القول إن عملية الإصلاح والتطوير المستدام يتطلب الاهتمام بالتحويل الرقمي وإجراء المزيد من البحوث في محاولة المعالجة العوائق والمشكلات التي تحول دون عملية تنمية مستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي الكبير والتقدم الكبير في مجال التحويل الرقمي وتطوير التنمية المستدامة إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة لذلك تعد المملكة العربية السعودية من احد الدول الرائدة في مجال التنمية الاجتماعية الا ان هناك الحاجة الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية لجميع المواطنين على اكمل وجه فقد سعت المملكة إلى تحسين التنمية الاجتماعية وبالرغم من التقدم الملحوظ لعجلة التنمية الا أن حجم ما تحقق على أرض الواقع لا يتفق مع ما حملته تلك الخطط من أهداف، فلا تزال عجلة التنمية تسير ببطء مقارنة ببقية دول العالم ولذلك جاءت رؤية 2030م بهدف رئيسي يتمثل في دفع عجلة التنمية والتقدم بخطى ثابتة وتحقيق الكثير من الإنجازات، فقد لجأت المملكة إلى إنشاء خطة رؤية ٢٠٣٠ وقد كان هذا القرار هو نتاج عملية طويلة ومعقدة، والتي ترجع رسمياً إلى مؤتمر ربو 20% في عام 2012، نتيجة للحاجة إلى تحديد إطار متجدد للتنمية الدولية يمكن أن يتبع الأهداف الإنمائية للألفية التي كانت قائمة في الفترة 2000 2015. وبالتالي، أنشأت خطة عام 2030 أهداف التنمية الاجتماعية الجديدة، والمقصود منها أن تكون فعالة للفترة 2015-2030. ويتأمل القرار عدة أهداف والأهداف هي القضاء على البطالة ، والقضاء على

الفقر بجميع أشكاله في كل مكان ، والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة ، والصحة الجيدة والرفاهية وضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار، وضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة ، وضمان العدالة الاجتماعية في كل جوانب الحياة.

حوالي قرن من الزمان سادت الدول النامية نظريات التنمية الاجتماعية تلك النظريات تؤكد على أن السبيل الوحيد لتقدم الدول النامية هو إتباع نفس الطريق الذي اتبعته الدول الرأسمالية المتقدمة في مراحل سابقة. وأن التعجيل بالتنمية يمكن أن يتحقق بإزالة العوائق أمام التطور الرأسمالي، وإحلال الثقافة والعادات والقيم السائدة في المجتمعات الرأسمالية محل الثقافة والعادات والقيم السائدة في الدول النامية ، لذلك بعد الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع التنمية الاجتماعية بكافة أبعادها الفقر والجوع، والبطالة، والمديونية واتسعت الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة (Hayao Abdullah 2021.)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى المواضيع الحيوية والمهمة في واقع حياتنا اليومية والذي تتجسد في دراسة دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وكما يمكن تصنيف الأهمية للبحث في الاتي :

الأهمية العلمية (النظرية):

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المكتبة العلمية بالبحوث والمعلومات المتعلقة بواقع التنمية المستدامة ضوء رؤية المملكة العربية السعودية وكما تتمثل أيضاً في سد الفجوات الكبيرة بين الواقع والطموحات في مجال التنمية الاجتماعية وذلك لندرة الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية .

الأهمية العملية (التطبيقية):

تكمن الأهمية العملية للدراسة في كونها تساهم في مساعدة القادة والمدراء في كيفية تحسين وتطوير التنمية المستدامة بكافة مجالاتها وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار بالتوصيات والنتائج التي قدمتها الدراسة الحالية .

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الهدف الرئيسي والذي هو: دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية.

ويتفرع منه الاهداف التالية:

- تقييم واقع التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية.
- التعرف على التحول الرقمي وتأثيره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التعرف على مدى تأثير التحولات الرقمية على التنمية الاقتصادية.
- تقييم مستوى الخدمات الاساسية التي تقدمها التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية.
- تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على مستويات الصحة العامة والتعليم .
- التعرف على العلاقة بين التحول الرقمي وتأثيره على التنمية الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة

من خلال صياغة مشكلة البحث واهدافه يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي: ما هو دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ؟
وللإجابة على هذه الاشكالية نطرح بعض التساؤلات التالية :

- ما هو التحول الرقمي؟
- ما هو دور التحولات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- ما هي التنمية المستدامة وعلاقتها بالتحول الرقمي؟
- كيف تؤثر رؤية المملكة على التنمية الاجتماعية؟
- ماهي التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

من خلال مشكلة البحث الحالي وتساؤلاته تم صياغة الفرضيات التالية:

- هناك علاقة بين التحول الرقمي والتنمية المستدامة.
- يوجد تحسن في مستوى التنمية الاقتصادية في ظل التحول الرقمي.
- أيضاً يوجد العديد من التحديات التي تعيق التنمية الاقتصادية.

الدراسات السابقة:

- دراسة صالح إبراهيم صالح (٢٠١٨) والذي تناولت موضوع واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030_تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: إلى أي مدى يمكن لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 أن تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال برامج ومشروعات التنمية المستدامة ؟ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في التعرف على واقع التنمية المستدامة في المملكة والعمل على تحليل مدى مساهمة رؤية المملكة 2030 في دعم وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة كذلك محاولة إبراز دور رؤية المملكة 2030 في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية مع التعرف على المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة اعتماداً على رؤية 2030 والعمل على وضع تصور مقترح للتعامل مع التحديات والمعوقات التي تعيق استمرار تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة 2030. مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من القيادات والمسؤولين في المنظمات الحكومية ومنظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام عينة قصدية وبلغ عددها (15) قيادياً ومسؤولاً في مراكز قرار حكومي وقطاع خاص مختلفة. منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة (المقابلة). أهم النتائج: • ان المميزات والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها رؤية المملكة 2030 في مجال دعم وتشجيع تحقيق ابعاد التنمية المستدامة تتلخص في قدرتها على

الاستفادة من الزخم الكبير والقوي عبر تحسين كفاءة الاستخدام العادل للثروات بما يحقق حماية البيئة من الاضرار الناتجة من استغلال تلك الثروات والتعامل وفق أنماط وابعاد التنمية المستدامة مما يجنب المملكة العربية السعودية مساوئ وسلبيات التعامل مع الازمات الاقتصادية بشكل منفرد عبر قرارات غير ناضجة لا تأخذ البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي في الحسبان .

- تتمثل الاستفادة من مزايا وجود رؤية 2030 في تدعيم ركائز القرار الاقتصادي عبر منطلقات واحدة تجعل من مبدأ تضارب القرارات معدوم عبر تطبيق برامج تتكامل سوياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 ويتضح ذلك من تكامل قرارات التوطين للمواطنين عبر تبني برامج ومشاريع في مختلف القطاعات من خلال تسلسل زمني ومكاني محددين ليسرعا في عملية حصد النتائج مع الإبقاء على عامل الزمن محرك أساسي لتكامل الأهداف الاستراتيجية الأخرى , كذلك يتضح مبدأ تكامل القرارات عبر وقف الدعم للمنتجات الأساسية والمواد الهيدروكربونية مع انطلاق برنامج حساب المواطن من جهة ومن جهة أخرى برامج تحسين كفاءة استخدام الطاقة وإدارة العملية المالية. • كذلك يمكن بلورة واقع التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية عبر الانطلاق من اهداف وبرامج ورؤى رؤية 2030 من خلال تطبيقها لمفهوم الاستدامة والتكامل في كافة البرامج والمشروعات فلا وجود لبرنامج يتعارض تحقيقه مع برنامج اخر في مكان او زمان اخرين , كذلك لا وجود لأي مشروع يسبب عقبة او عقبات في تحقيق ودفع تمكين مشروع اخر ان هذا التكامل المستدام بين كافة البرامج في رؤية المملكة 2030 سيحقق ويبلور المفهوم الحقيقي للتنمية المستدامة مما يساهم في تحقيق الأهداف والرؤى لتخطو السعودية متسلحة بالعلم والعمل والالتقان نحو المستقبل القريب والبعيد مؤمنة بالاعتماد بعد الله على رأس المال البشري الذي هو الضامن الأول والأخير لتطور ورقي المجتمعات . أهم التوصيات: • زيادة تقديم الدعم المباشر للفئات المستحقة مع العمل الجاد على تطوير الاليات وطرق احتساب الدعم بما لا يخلق فجوة خطيرة بين الفرد والاستهلاك.
- العمل الجاد على دراسة وضع الطبقة المتوسطة، حيث تم ملاحظة ان تلك الطبقة لا يشملها الدعم المباشر مع العبء المادي والاستهلاكي عليها مما يسبب في انكماش تلك الطبقة فيسبب الكثير من المشاكل الاجتماعية والسياسية في الداخل. • ابراز دور رؤية 2030 بشكل بسيط في المدارس بما يتماشى مع عقلية الطالب حتى يفهم النشء الرؤية بشكل عميق وبسيط فيساعد ذلك في خلق جيل مؤمن بها. أهم المقترحات: • اجراء دراسة في كيفية تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في تحقيق رؤية 2030. • اجراء دراسات عن نسبة الطبقة المتوسطة والعمل على

وضع تعريف وطني لمستوى الفقر في المملكة العربية السعودية بما يسهم في وضع الحلول والإجراءات المناسبة لتعامل مع الوضع المستقبلي.

- ودراسة نادر عبد الرزاق علي (٢٠٢٣) والذي تناولت عنوان دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030_ يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 , ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية الموارد البشرية ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) ؟ , ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ , ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية , مفهوم التنمية المستدامة , وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS , وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة , وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث, ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية, دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة, الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية ,الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة .

- دراسة تيسير عثمان (٢٠٢٢) بعنوان أثر نظام الميراث على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م تناول البحث موضوع أثر الميراث على التنمية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة 2030, وقد قسمت البحث إلى مبحثين, المبحث الأول وتناولت فيه التعريف بنظام الميراث في الشريعة الإسلامية, ثم تطرقت إلى بيان أركان الميراث, وأهم شروط استحقاق الإرث, كما تناولت مواضع الميراث التي تجعل وجود الوارث كعدمه, ثم تطرقت إلى أهم الحقوق المتعلقة

بالتركة، وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعريف بكل من نظام الميراث والتنمية المستدامة، وبيان أثر نظام الميراث في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج المهمة التي يمكن أن تجدي نفعاً في البحوث المشابهة، وأهم هذه النتائج تتمثل في أن نظام الميراث له أثر في القضاء على الفقر بجميع أشكاله عبر تحفيزه للمورث على امتلاك الأموال، وحفظ الحقوق لأصحابها، وحماية حقوق الورثة وأنصبتهم من التبديل والتغيير، وأوصت الدراسة بضرورة عمل المنظم على استحداث الأنظمة العدلية التي تتوافق مع رؤية المملكة في التنمية المستدامة وتساعد في تحقيقها، على أن تكون هذه الأنظمة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

- دراسة امتتان حسن النعمي (٢٠٢٢) دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (33,7%)، كما أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (24,9%)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (17,6%)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الايجابي الذي يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى والاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني

والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

- دراسة خالد صالح محمود دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، استحوذت قضايا التنمية المستدامة خلال العشرين سنة المنصرمة على اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية. ونتيجة لهذا الاستحواذ، أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب المعمورة المختلفة، كما يعد العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية، ومن خلاله يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية لأقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية بقدر ما يرجع إلى انعدام كفاءة واستثمار الطاقات البشرية بالمجتمع، وقد حظيت التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضح معالمه في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، والدراسة الحالية تسعى للتعرف على دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتساؤلات التي تتبناها الدراسة. والدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز (277) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : أن هناك العديد من الأدوار التي يساهم فيها الشباب في البرامج (الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية) للتنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة بالعمل على إتاحة الفرصة للشباب في المشاركة الفعالة في اتخاذ وتنفيذ وتقييم القرارات الخاصة بالقضايا المجتمعية، إضافة إلى تمكين الشباب للمساهمة الفعالة في التنمية من خلال اشاركهم في البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية الوعي لديهم بقضايا مجتمعهم.

- دراسة عايض علي القحطاني (٢٠٢٢) دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتناول البحث رصد بعض الآثار المحتملة لعملية الذكاء الاصطناعي على دعم التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وذلك على مستوى القطاعين العام والخاص. وللإجابة

على تساؤل البحث، طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير الظاهرة محل البحث وأبعادها من خلال مراجعة المصادر التاريخية والاستعانة بالبيانات الإحصائية والمعلومات المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحلية والأجنبية، وتوصل البحث إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي بنجاح في مجموعة واسعة من المجالات من بينها الطب، والتعليم، والأسواق المالية، والصناعة، والتحكم الآلي، والقانون، والاكتشافات العلمية، ومحركات البحث على الإنترنت، يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي ضوء ذلك خرج البحث بعدد من التوصيات حول دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030، حيث يوصي البحث بأهمية صياغة الخطط الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي على مستوى القطاعات والوزارات، واستحداث برامج دراسات عليا ماجستير ودكتوراه في الذكاء الاصطناعي.

- دراسة بن محمد بن عبد الله (٢٠٢٣) التعلم المستمر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة أبرز تحدياتها من خلال (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 : بعد إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أصبح من المتحتم على كافة قطاعات الدولة العامة والخاصة والخيرية وكافة شرائح المجتمع مسابقة ومواكبة أهداف هذه الرؤية التي يتأمل الجميع فيها أن تعود ثمراتها بالخير والنماء والتقدم والازدهار على الجميع. ومن منطلق أهمية العلم والتعلم في تقدم المجتمعات وازدهار الحضارات كانت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن الدور الذي يساهم به مجال التعلم المستمر في تحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية فيما يخص موضوع التنمية المستدامة. من أجل ذلك تم تسليط الضوء على أهمية التعلم المستمر والدور المأمول وسبل تعزيز التعلم المستمر للمساهمة في التنمية المستدامة وفق الرؤية ، خلصت هذه الدراسة إلى أهمية تعزيز التعلم المستمر ووجوب تضافر الجهود بين كافة الأصعدة كالقطاعات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي ومؤسسات التعليم وكافة شرائح المجتمع وأطيافه في سبيل تعزيز ثقافة التنمية المستدامة والعمل على إنجاز خطط الرؤية المتعلقة بها. تم تسليط الضوء على بعض التحديات التي تواجه التنمية المستدامة سواء على الجانب المعرفي أو المهاري أو السلوكي أو التشريعي وتم وضع بعض المقترحات والحلول التي من الممكن تطبيقها من خلال تعزيز مهارات وتفعيل أنشطة التعلم المستمر من أجل الوصول إلى أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل محاولة إعطاء تصور وفهم شامل لدور التعلم المستمر في تحقيق التنمية المستدامة

ويبقى المجال مفتوحاً للعديد من الدراسات التطبيقية المستقبلية لإعطاء صورة أوضح ومحاولة أكبر لفهم الظاهرة من جوانب متنوعة.

- دراسة حنان احمد فرج (٢٠٢٢) دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعد التنمية المستدامة من أهم القضايا التي تتسابق الدول في تحقيقها كل حسب إمكانياتها، ويمكن لمؤسسات المعلومات والمكتبات بخاصة بما تتيحه من وصول شامل للمعلومات أن تسهم بشكل جذري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك جاءت هذه الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وتحقيق عدد من الأهداف من بينها التعرف على الدور المهم للمكتبات في إتاحة المعلومات ودعم أهداف التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على واقع الوصول الحر بمؤسسات المعلومات بالمملكة العربية السعودية ومدى ارتباطه بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ غياب عنصر النفاذ إلى المعلومات في خطة المملكة العربية السعودية للتنمية، وبعض مبادرات تيسير الوصول للمعلومات لا تتدرج تحت الوصول الحر، وعدم وجود تشريع جامع ينظم عملية نشر المعلومات الحكومية بمنصات البيانات المفتوحة. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من بينها ضرورة وجود رؤية واضحة بما يمكن أن تقوم به المكتبات في التنمية المستدامة وجعل أهداف التنمية المستدامة اتجاهاً سائداً في المجتمع والنظر في تشريعات الوصول الحر وإحداث التغييرات اللازمة على حقوق التأليف بما يسهم في سهولة الانتقال إلى الوصول الحر.

- وايضاً دراسة عبد الرحيم جابر الحربي (٢٠٢١) . تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. Content Analysis of Social...هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتقديم تصورا مقترحاً لتطويره، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بتلك القضايا والتي بلغ عددها (26) قضية، وكذلك استمارة لتحليل المحتوى، تم في ضوئها تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة توافر قضايا التنمية المستدامة التي تضمنتها بطاقة التحليل في محتوى كتب مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة جاءت متوسطة حيث بلغت (54 %)، وبلغ عدد تكرار الفقرات التي تضمنت القضايا في جميع الكتب التي تم

تحليلها (1420) تكرارا من إجمالي فقرات الكتب البالغ عددها (2625)، وقد توزعت نسبة التوافر بين أبعاد قضايا التنمية المستدامة الثلاثة، حيث بلغت نسبة البعد الاجتماعي (25,68%)، والبعد الاقتصادي (21,22%)، وأخيرا حل البعد البيئي بنسبة بلغت (7,2%)، وتفاوتت نسب تضمين القضايا في محتوى كل صف وفقا لإجمالي عدد فقرات كل كتاب منفردا؛ ف سجل محتوى كتاب الصف الثالث أعلى نسبة تضمين للقضايا حيث بلغت (72,85%)، ثم الصف الثاني متوسط بنسبة تضمين (48,43%) وأخيرا الصف الأول متوسط كأقل نسبة تضمين حيث بلغت (38,51%) وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة تصورا مقترحا لتطوير محتوى كتب مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة ، وأوصت بأهمية إعادة النظر في اختيار موضوعات المحتوى بما يخدم التضمين المتوازن لقضايا التنمية المستدامة المتضمنة برؤية المملكة 2030 بمحتوى تلك الكتب، وضرورة اعتماد رؤية المملكة 2030 وما تتضمنه من قضايا تنموية كإطار مرجعي أساسي لبناء المناهج الدراسية بالمملكة العربية السعودية، وبالذات مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة ، وكذلك بإجراء دراسات مماثلة مستقبلية لتطوير محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية وبرامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بالجامعات السعودية في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- وايضاً دراسة حازم ساسي (٢٠٢١) أهداف وأبعاد التنمية الجديدة: التداخل والتأثير أهداف التنمية المستدامة وأبعادها: التداخل والتأثير ، تؤكد الكثير من الدراسات على وجود تداخل في أهداف التنمية الشاملة فيما بينها سواء على مستوى الفرق أو المقاصد أو المؤشرات، وهذا التداخل يساعد في فهم وتفسير النتائج فقط أكثر، ومع ذلك، فإن الدراسات على مقارنة التداخل بين المجموعات والأبعاد. في هذه الأقسام بعد ثلاثة أقسام يعتمد على التخصيص من الأمم المتحدة للأهداف والذي يقسمها إلى 5 مجموعات جنبنا بفرعنا مع تقسيمها الى الثلاثة الأبعاد المتعارف عليها. ومن النتائج التي توصلت إليها برئاسة المقترح "زهرة الاستدامة" أن هذه الحصرية الشاملة والمتداخلة في نفس الوقت، مع احتفاظ كل هدف بسمته المميزة له. وكما تشير النتائج إلى وجود ارتباط بين الثلاثة رغم أنها مستقلة عن بعضها البعض إلا أنها تدعم بعضها في نفس الوقت ، توصلت العديد من الدراسات إلى أن أهداف التنمية المستدامة تتداخل مع بعضها البعض سواء على مستوى الأهداف أو المقاصد أو المؤشرات، وهذا التداخل يساعد على فهم وتحليل نتائج الأهداف بشكل أكثر دقة،

إلا أن الدراسات لم تركز على دراسة التداخل بين مجموعات الأهداف وأبعادها، وفي هذه الورقة يقترح المؤلف جدولاً يعتمد على التقسيم المعتمد من الأمم المتحدة للأهداف والذي يقسمها إلى 5 مجموعات مع تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة بناءً على نموذج "زهرة الاستدامة" المقترح أن هذه الأهداف شاملة ومتداخلة في الوقت نفسه، مع احتفاظ كل هدف بطابعه المميز، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الأبعاد الثلاثة على الرغم من استقلالها عن بعضها البعض إلا أنها تدعم بعضها البعض في نفس الوقت.

- وكما أجريت دراسة في العراق على يد الباحث محمد محفوظ عبد القادر (٢٠١٥) التنمية المستدامة في العراق وانعكاساتها على التنمية، وهدفت الدراسة في أن مرتع التطور التكنولوجي بالتحويلات المستمرة نتيجة لمتطلبات الحياة العامة في المجتمعات المختلفة، وهذا ما يستدعي التحكم بمتغيراتها واستدراك التأثيرية وصولاً إلى علاقات جيدة لرؤية الأطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وخدمات البنى التحتية الأخرى للتفاعل فيما بعد بصيغ إيجابية ونتائجها في الحياة الواضحة ومكوناتها كالتنمية الاقتصادية والبشرية والتوازن البيئي. ، حيث إنها من أهم أهداف التنمية الاجتماعية وهي الاهتمام بالجانب الإنساني وتنميته، فيصل القراء إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد. وكما هو مدرج في أدبيات التنمية الاجتماعية التي يراعى فيها محاور ثلاثة رئيسة هي المحور الاجتماعي ممثلاً بالإنسان والمحور الاقتصادي ثم المحور الاقتصادي، ويعد مفهوم التنمية الاجتماعية في إطاره العام مفهوماً آمناً ثم تحول إلى مفهوم شامل شامل

- وكما نصت دراسة فريضة عوض حسن العمري (٢٠٢٣) دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات في محافظة القنفذة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس في محافظة القنفذة والبالغ عددهن (3544) معلمة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية تكونت من (380) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 ككل جاءت مرتفعة، حيث جاء المجال رقم (1) (دور سياسات التعليم في نشر ثقافة التحول الرقمي) في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال رقم (4) (دور سياسات التعليم في تمويل التحول الرقمي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني (دور سياسات التعليم

في تصميم البرامج التعليمية الرقمية) والمجال الثالث (دور سياسات التعليم في اعداد الموارد البشرية المؤهلة) والمجال الرابع (دور سياسات التعليم في تمويل التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة " من 5 إلى أقل من 10 سنوات "، بينما لم يكن هناك فروق في المجال الأول (دور سياسات التعليم في نشر ثقافة التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتوصي الباحثة أنه يجب على المؤسسات التعليمية في المملكة سواء الحكومية أو الخاصة القيام بمتابعة بيئتها الداخلية والخارجية وتقييمها بشكل مستمر أثناء تحولها الرقمي .

- وفي ماليزيا دراسة عزت خطاب السيد (٢٠٢٣) جودة التعليم العالي والبحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على دولة ماليزيا ،توضح الدراسة أثر جودة التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة في تحقيق التنمية المستدامة، وما تتطلبه الجودة لتقديم مخرجات تعليمية مؤهلة للمشاركة في تحقيق تلك الاهداف التنموية والعمل على استدامتها مع اظهار الأسباب والدوافع للدول وخاصة النامية منها للسعى نحو التقدم إلى جانب تسليط الضوء على التجارب التنموية الناجحة للتغلب على التحديات الاقتصادية ورفع مستويات المعيشة مثل التجربة التنموية الماليزية التي قدمت للعالم مشروعا تنمويا يضاهي أهم النماذج العالمية المتقدمة وايضا كونها تدمج بين القيم المجتمعية وبين التطور الاقتصادي الى حد التلاحم

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن لهذه الدراسات صلة بالدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الصحية والتعليم وأثر البطالة على التنمية الاجتماعية ومشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية ، وكما تختلف دراستنا في انها تسلط الضوء على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بشكل عام فيما كانت بعض الدراسات تركز على التنمية المستدامة في مجالات محصورة ، كذلك تتميز الدراسة الحالية في انها تطبق في المملكة العربية السعودية في حين ان الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في انها تتناول فترة زمنية حديثة .

المنطلقات النظرية للدراسة:

اولاً مفهوم التحول الرقمي :

إن الانتقال إلى أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة، أو تنفيذ الخدمات الرقمية، أو نقل أعباء العمل إلى أبنية الحوسبة السحابية، ليست عملية بسيطة على الإطلاق؛ فغالباً ما تتضمن التحويلات الرقمية إعادة التدريب وإعادة التنظيم وإنشاء وظائف جديدة داخل المؤسسات الحكومية.

وغالباً ما يستخدم التحول الرقمي كمصطلح شامل لوصف ترقيات متعددة داخل المؤسسات والهيئات، لكن يمكن أن يكون له تأثير على عدد من الأجزاء المختلفة من العمل، فطريقة عمله قد تتطلب إضافة تقنية تكنولوجيا جديدة فعلى سبيل المثال. يقول المركز العالمي لتحويل الأعمال الرقمية: إن التغيير التنظيمي هو أساس تحول الأعمال الرقمية؛ ذلك لأن تغيير طبيعة المنظمة يعني تغيير طريقة عمل فريق العمل وإجراءات العمل والاستراتيجيات اليومية التي يعتمدون عليها، في حين أن هذه تمثل أصعب المشكلات إلا أنها تحقق إنجازاً أكثر للعمل، مما يتيح لهيئة ما أن تصبح أكثر فاعلية وتنجز أعمالها أسرع مما سبق، مع الاستفادة من توفير المزيد من فرص العمل . (حسن حامد ، ٢٠٢٠ ص ١٤)

ويعرف التحول الرقمي بعدة تعريفات منها أنه عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها . (بردان عباس ٢٠١٨) ويعرف أيضاً على أنه التحول في الأعمال أو الحكومات، أي إجراء تغييرات جذرية تطل نموذج العمل والإجراءات والعمليات، وقد يطال التحول عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً. وقد يكون استراتيجياً بتدخل في وظائف المؤسسة كلها من المبيعات إلى التوريد وتقنية المعلومات وكل سلسلة القيمة (البار عدنان مصطفى ٢٠١٨)

مزايا التحول الرقمي:

للتحول الرقمي مزايا وفوائد عديدة منها:

- أنه يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين .
- يخلص الحكومة من الضغوط المستمرة من المواطنين والمستفيدين بشكل عام من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على الخدمات الحكومية، وذلك بسبب تزايد عدد السكان، وارتفاع مستوى المعيشة، والرغبة في تحسين نوعية الخدمة، والإسراع في إنجاز المعاملات، والتخلص من الروتين والبيروقراطية.

- مواكبة التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به، مما يستلزم الاستفادة منه في مختلف مجالات الحياة لما يحققه من مزايا لعدد كبير من التطبيقات العلمية .
- خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات، ويساعد التحول الرقمي المؤسسات الحكومية على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور .
- يؤدي التحول الرقمي إلى تقليل الفساد إن لم يكن القضاء عليه؛ فإذا كنا نتعامل مع آلات صماء، وفي عصر رقمي، وكون كل شيء متاحاً ومعروفاً لدى الجميع، فهذا معناه أنه لم يعد للفساد فرصة ليعثر لنفسه على موطئ قدم (العزام احمد حسين محمد ٢٠٠١)

اهمية التحول الرقمي:

بعد التحول الرقمي احدى التوجهات الحديثة التي قامت بها المؤسسات على اختلاف مجالاتها وقطاعاتها واحجامها، حيث أنها تساعد في الحصول على أفكار وأساليب جديدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. ومع انتشار الإنترنت أصبح هناك وعي متنام للمشاركة في مجتمع المعرفة على المستوى العالمي، كما أصبح التعليم من الأدوات الفاعلة للتحول الرقمي، وأصبح ذلك التحول بحاجة إلى نظام إداري رقمي فعال، يساعد في عملية اتخاذ القرار الصحيح والمناسب ، حيث تتمثل أهمية التحول الرقمي في كونه الحارثي، د.ت تسريع طريقة العمل اليومية، سهولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة، زيادة جودة وكفاءة سير العمل. الى جانب زيادة الأخطاء والإنفاق، وزيادة إنتاجية وتحسين الأداء، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل، ورفع مستويات الشفافية والحوكمة استمرارية الأعمال والخدمات، واخيراً، زيادة رضا المستفيدين.(امين، ٢٠١٨)

ثانيا التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة:

يواجه العالم حالياً خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه، مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.(الغوري علي محمد، ٢٠٢٠)
ولذلك فالتنمية المستدامة تعنى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها " (عبد الرحمن محمد ، ٢٠٠٧)

وعرفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التنمية المستدامة بأنها إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية والتغيير المؤسسي لتحقيق واستمرار وإرضاء الحاجات الإنسانية للأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة ملائمة من الناحية البيئية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية.

وعلى ذلك فإن التنمية المستدامة تعنى على الصعيد الاقتصادي؛ أنه على الدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول المتخلفة فتعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر، وعلى الصعيد الاجتماعي والإنساني فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الأرياف، وعلى الصعيد البيئي؛ فهي تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام العقلاني والأمثل للأراضي الزراعية وخاصة الموارد المائية. وأيضاً على الصعيد التكنولوجي هي نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة غير الملوثة للبيئة، التي تستخدم تكنولوجيا منظفة للبيئة، والتي تنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة لطبقة الأوزون .

اهداف التنمية المستدامة:

في سبتمبر ٢٠١٥ ، وافقت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/1/70 تحويل عالمنا : خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ، الذي يقضي بأن تعمل جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة في شراكة تعاونية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة هذه. وتجسد أهداف التنمية المستدامة (SDG) البالغ عددها ١٧ هدفاً تتضمن ١٦٩ مقصداً متفقاً عليها، نطاق وطموح هذا البرنامج العالمي الجديد .

وفي اليوم الأول من يناير / كانون الثاني ٢٠١٦ ، بدأ رسمياً سريان أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ، التي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ في قمة أممية تاريخية. وستعمل البلدان واطعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة التي تنطبق عالمياً على الجميع - على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع ضمان اشتغال الجميع بتلك الجهود ،وقد بنيت أهداف التنمية المستدامة على نجاح أهداف التنمية المستدامة للألفية ، وهي تهدف إلى المضي قدماً لإنهاء كافة أشكال الفقر. والأهداف الجديدة متفردة من ناحية أنها تدعو جميع الدول الفقيرة والغنية ومتوسطة الدخل إلى

العمل لتعزيز الرفاهية في ذات الوقت الذي تحمي فيه الكون. كما أنها تقر بأن إنهاء الفقر يجب أن يمضي يدا بيد مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي وتعالج سلسلة من الحاجات الاجتماعية بما فيها التعليم، والصحة والحماية الاجتماعية، وتوفير فرص العمل في ذات الوقت الذي يتم فيه معالجة التغيرات المناخية والحماية البيئية.

وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في :

- القضاء التام على الفقر
- القضاء التام على الجوع
- الصحة الجيدة والرفاهية
- الهدف : التعليم الجيد.
- المساواة بين الجنسين.
- المياه النظيفة والنظافة الصحية.
- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
- العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
- الحد من أوجه عدم المساواة.
- مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية:

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنها تواجه العديد من التحديات، تشمل:

1. التحديات البيئية:

- ندرة المياه: تعتبر المملكة من الدول ذات ندرة المياه، حيث تعتمد بشكل كبير على تحلية مياه البحر، مما يشكل عبئاً كبيراً على البيئة واقتصادها.
- التغيرات المناخية: تُعاني المملكة من ظاهرة الاحتباس الحراري والجفاف، مما يهدد الأمن الغذائي ويؤثر على التنوع البيولوجي.

-التلوث: تعاني بعض المدن من تلوث الهواء والضوضاء، خاصةً بسبب كثافة المركبات والأنشطة الصناعية.

2. التحديات الاقتصادية:

- الاعتماد على النفط: يعتمد اقتصاد المملكة بشكل كبير على صادرات النفط، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة العالمية.

- تنوع الاقتصاد: تسعى المملكة لتنويع اقتصادها من خلال تطوير قطاعات أخرى مثل السياحة والخدمات المالية، لكن ذلك يتطلب استثمارات كبيرة ووقتاً.

-خلق فرص العمل: يعاني الشباب السعودي من معدلات بطالة مرتفعة، مما يشكل تحدياً كبيراً للحكومة.

3. التحديات الاجتماعية:

- تغيير التركيبة السكانية: تعاني المملكة من ارتفاع معدلات النمو السكاني، مما يؤثر على الموارد المتاحة والخدمات العامة.

- تمكين المرأة: تسعى المملكة لتعزيز مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة، لكن ذلك يتطلب تغييرات ثقافية واجتماعية.

- تطوير التعليم: تسعى المملكة لتطوير نظامها التعليمي وتحسين جودة مخرجاته، لكن ذلك يتطلب استثمارات كبيرة.

4. التحديات المؤسسية:

- الحوكمة: تسعى المملكة لتحسين كفاءة وفعالية حكومتها، ومكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية.

- التنسيق بين مختلف الجهات: تتطلب التنمية المستدامة تنسيقاً وتعاوناً بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.

-المشاركة المجتمعية: من المهم إشراك المجتمع في عملية التنمية المستدامة، وتوعية المواطنين بأهمية هذه الأهداف.

جهود المملكة العربية السعودية للتغلب على هذه التحديات:

- رؤية 2030: أطلقت المملكة العربية السعودية رؤية 2030، والتي تتضمن العديد من المبادرات والمشاريع التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.

-الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة: وضعت المملكة استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

-برامج ومبادرات أخرى: تُنفذ المملكة العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى معالجة التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، مثل برنامج التنمية الوطنية، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، وبرنامج التحول الوطني.

المنهجية وطرق البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ الوصفي كونه يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع التنمية المستدامة، التحليلي وذلك للتحليل الفعال للتحول الرقمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أدوات الدراسة:

بخصوص الجانب النظري من هذا البحث سنعتمد على مراجع متنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات، مواقع الأنترنت للحصول على مختلف المعلومات التي تخص الموضوع. أما الجانب التطبيقي فسوف نستخدم الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، ثم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS لاستخلاص النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: تتناول البحث موضوع دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية : الخمس السنوات الأخيرة

المراجع:

- السكاكر, صالح إبراهيم صالح, عبده, & محمد رثيف مسعد. مشرف. (2018). واقع التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 (Doctoral dissertation), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
- Education, P., Education, S., & Economy, H. "تحليل واقع التنمية في مصر خلال الفترة 2017-2022" تحليل واقع التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة 2017-2022.
- بهاء الدين، ه. م.، & هاني محمد. (2021). القضايا الاجتماعية للثمة التنمية المستدامة في مصر تحليل سوسيولوجي في ضوء الأهداف الإنمائية (SDGs). مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية ، 32 (32)، 1476-1347.
- ساسي، ه. (2021). أهداف وأبعاد التنمية الأساسية: التداخل والتأثير أهداف التنمية المستدامة وأبعادها: التداخل والتأثير. مجلة التراث العالمية في الثروة والتمويل الإسلامي ، 2 (2)، 91-62.
- تيسير عثمان. (2022). أثر نظام الميراث على التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(4).
- صفية عبد الله احم. (2023). دور الدراسات المترابطة في تحقيق الشراكة المجتمعية و التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. Journal of Research in Specific Education Fields-JRSEF, 32(1).

- امتنان حسن النعمي. (2022). دور قيادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية,
- القحطاني, ع. ع., & عايض علي. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات, 3(9), 97-130.
- بن محمد بن عبدالله البقمي, & مثير. (2023). التعلم المستمر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة أبرز تحدياتها من خلال (رؤية المملكة العربية السعودية 2030). مجلة بنها للعلوم الإنسانية, 2(1), 299-332.
- يلي, ن. ع. ا. ع., & نادر عبد الرزاق علي. (2023). دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الخدمة الاجتماعية, 77(1), 116-148.
- الحربي, ع. ن. ج., & عبدالرحيم نويجع جابر. (2021). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. Content Analysis of Social Studies and Citizenship Textbooks of the Middle Stage in the Light of Sustainable Development Perspectives Included in the Saudi Vision 2030. (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, 40(189), 96-145.
- بخيت, أ. د. ص. ع. ا. ا., & أ. د. صفية عبد الله احمد. (2023). الدراسات البيئية ودورها في تحقيق الشراكة المجتمعية في ضوء رؤية 2030. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية, 32(1), 29-57.
- فرج, ح. أ., & حنان أحمد. (2022). دور المكتبات في إتاحة المعلومات والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030. بحوث في علم المكتبات والمعلومات, 29(29), 109-146.

- الغامدي, م. ب. ف., محمد بن فهم, الشلوي, & عبدالعالي بن محمد. (2019). تصور مقترح لتطوير مناهج الرياضيات في ضوء أبعاد التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات, 22(11), 76-102.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Business Administration



The Role of Digital Transformation in Achieving Sustainable Development Goals under the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

Prepared by:

Naif Ali Zneid Al-Qahtani

Supervision:

Dr/Asma Abuanzeh

2024